برنامج تعزيز الريادة الشبابية | YOUTH ENTREPRENEURSHIP DEVELOPMENT

التحدي

عندما نتحدث عن الشباب الفلسطيني تتبادر إلى أذهاننا صورة شاب في العشرينيات من عمره يتمتع بصحة سليمة، ومثقف وبارع في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات. لكن الواقع يشير إلى غير ذلك. إن الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يواجهون عقبات كبيرة، من بينها عدم توافق النظام التعليمي مع متطلبات سوق العمل وانتشار البطالة. فعلى سبيل المثال لقد بينت الإحصائيات التي جرت مؤخراً أن معدل البطالة بلغ ٣٨% لدى الشباب بين سن ٢٠-٢٤ (بالمقارنة مع ٢١% في سوق العمل عموماً)، وأن أكثر من نصف العائلات الفلسطينية تعيش في حالة فقر. إن النجاح في مواجهة هذه التحديات يتطلب المرونة، والشجاعة، والتفاؤل بل والثقة بأن الأوضاع ستتحسن فعلاً.

لحسن الحظ، هناك مؤسسات فلسطينية ذات رسالة قوية تساعد الشباب الفلسطيني وتسعى إلى تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم. غير أن هذه المؤسسات لا تحظى بالدعم اللازم والكافي الذي يمكّنها من مساعدة الشبان الفلسطينيين لبدء أعمالهم أو تحسين إمكانية توظيفهم.

المبادرة

يحتاج الشباب الفلسطيني إلى المهارات والمعارف والتوجهات السلوكية المناسبة لكي يعززوا فرصهم في الحصول على عمل جيد أو تأسيس أعمالهم الخاصة. كما أنهم يحتاجون إلى مؤسسات فلسطينية قوية تساعدهم على مواجهة التحديات الكبيرة في حياتهم اليومية.

وللاستجابة لهذه التحديات، ودعماً للإستراتيجية الوطنية للشباب للأعوام ٢٠١١-٢٠١٣، وبتمويل من بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة (USAID)، بدأت مؤسسة الشباب الدولية (IYF)، وبالتعاون مع مؤسسات فلسطينية متخصصة، بتنفيذ برنامج يهدف إلى خدمة ودعم الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة أربع سنوات بقيمة إجمالية تصل إلى ١٥ مليون دولار. إذ إن الهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو تطوير مهارات الشباب لتحسين فرص توظيفهم، وتعزيز روح المبادرة والريادة لديهم وذلك من خلال بناء الشراكات مع المؤسسات والهيئات المعنية في القطاع العام والخاص، والمجتمع المدني. حيث عمل البرنامج وسيعمل من خلال هذه الشراكات على تطوير وتنفيذ مبادرات نوعية مبنية على أفضل الممارسات الدولية مع أخذ الوضع الفلسطيني بعين الاعتبار. كما ستحقق هذه البرامج نتائج ملموسة، تضمن سبل عيش مستدامة للشباب الفلسطيني وتلبي حاجاتهم الحقيقية.

إن حجر الزاوية لهذه المبادرة هو تمكين المؤسسات الفلسطينية وتعزيز قدراتها لتقديم أفضل البرامج والخدمات للشباب لتمكينهم من اكتساب المهارات والتوجهات السلوكية اللازمة للبدء بتنفيذ أعمالهم الخاصة أو تحسين إمكانية توظيفهم في سوق العمل. من خلال الشراكة مع المؤسسات الفلسطينية، سيقدم البرنامج للشباب ما بين ١٤-٢٩ سنة الفرصة للانخراط ببرامج بناء قدرات وتدريبات عملية في مؤسسات وشركات فلسطينية، مع التركيز على أهمية روح التطوع والعمل المجتمعي الهادف. سيركز البرنامج بشكل مستمر على أسلوب المشاركة والتطبيق العملي في تعزيز القدرات، بهدف تعزيز قدرات المؤسسات الفلسطينية لتأهيل الشباب الفلسطيني وتمكينهم للمبادرة بتأسيس أعمال مستدامة مبنية على احتياجات هؤلاء الشباب وذات جودة عالية تساعد على زيادة فرصتهم وقدرتهم على الانخراط في سوق العمل والمساهمة في تطوير مجتمعاتهم من خلال مساعدتهم في إدراك إمكانياتهم كموظفين ومبادرين.

يحتوي البرنامج على المكونات الثلاثة المتكاملة التالية:

- تعزيز قدرات المؤسسات الفلسطينية العاملة مع الشباب.
- دعم التعليم من أجل العمل والريادة.
- التدريب العملي في الوظائف.

تَعْتبِرُ مؤسسة الشباب الدولية أن الشباب أصحاب شأن، متساوين ومهمين في كافة القطاعات، وهذا مكون أساسي في النهج الذي تتبعه المؤسسة. وتؤمن مؤسسة الشباب الدولية بضرورة أن يلعب الشباب دوراً نشطاً في تحديد البرامج الخاصة بهم وتنفيذها. إذ ان مشاركة الشباب على أعلى المستويات هو أمر ذات أهمية كبيرة، ليس فقط لتصميم برامج تمس احتياجاتهم الحقيقية، بل أيضاً لدعم مفهوم المشاركة النشطة للشباب في عملية التنمية الخاصة بهم، عوضا عن التلقّي السلبي للخدمات. وستتبع مؤسسة الشباب الدولية وشركاؤها هذا النهج في جهودها الهادفة للوصول إلى الشباب داخل النظام التعليمي الرسمي وخارجه.

الانجازات والنتائج المتوقعة

في السنة الاولى من عمره، نفذ برنامج تعزيز الريادة الشبابية برنامجا لتعزيز قدرات ١١ مؤسسة فلسطينية شريكة تعمل في مجال الشباب، بالإضافة إلى تقديم ثلاث منح قصيرة الاجل. وكان من أهم نتائج هذه البرامج ما يلي:

- تلقى أكثر من ١١٠٠ شاب وشابة تدريبات لتعزيز مهارات التوظيف والريادة الشبابية، والتعلم من خلال الخدمة ومهارات الحياة.
- شارك ٤٢٥ شاب وشابة في ايام التوظيف الوطنية وقابلوا ارباب العمل المحتملين حيث اكسبهم ذلك خبرة مهمة في مجال مقابلات العمل وزاد من فرص حصولهم على وظائف، بالاضافة الى اتخاذ قرار ٧٠ شاب وشابة لان يكملوا تعليمهم بعد مشاركتهم في هذا البرنامج.
- بعد مشاركتهم في انشطة تابعة لبرنامج تعزيز الريادة الشبابية، حصل ٢١ شاب وشابة على وظائف في المؤسسات الفلسطينية وحصل ٢٣ اخرون على فرص تدريب في مؤسسات وشركات فلسطينية.
- قام ٤ من الشباب الذين شاركوا في هذا البرنامج بتاسيس اعمال خاصة بهم، الامر الذي يبرهن مدى اهمية الريادة الشبابية لبرنامج YED.
- ظهر جلياً ان خمسة من المؤسسات الشريكة التي تعنى بالشباب تحسنت قدراتها في دعم التنمية المستدامة وتبني أفضل الممارسات في مجال تنمية الشباب وذلك بعد المشاركة في برنامج تعزيز القدرات الأول.

وبناءً على النتائج السابقة، فانه من المتوقع تحقيق النتائج التالية مع نهاية البرنامج:

- سيستفيد حوالي ١٠,٠٠٠ شاب وشابة من برامج تدريبية في مجالات التوظيف والريادة الشبابية.
- سينهي نحو ٦٠٠ شاب وشابة تدريباً عمليا قيماً ذا مغزى.
- سيشارك اكثر من ٢٤٠٠ شاب وشابة في ايام التوظيف الوطنية حيث سيقابلوا ارباب العمل المحتملين وسيكتسبوا خبرة مهمة في مجال مقابلات العمل الامر الذي سيزيد من فرص حصولهم على وظائف.
- سيكتسب حوالي ١٠٠شاب وشابة من المبادرين مهارات في وضع خطط الأعمال، والخطط المالية وتسويق منتجاتهم وإدارة القروض ورأس المال.
- سيحصل ٣٠٠ شاب وشابة على وظائف او سيبداوا باعمالهم الخاصة او سيكملوا تعليمهم وذلك كنتيجة لمشاركتهم في البرنامج.

نقاط الاتصال بمؤسسة الشباب الدولية

- د. محمد المبيض، مدير المؤسسة — البريد الإلكتروني: m.almbaid@iyfnet.org
- ساره أوتن، مديرة المتابعة والتقييم والاتصال — البريد الإلكتروني: s.auten@iyfnet.org

This publication was made possible in part by the generous support of the American People through the United States Agency for International Development (USAID) under Associate Cooperative Agreement No. EPP-A-00-08-00006-00. *NOTE: The information provided in this publication is not official U.S. Government information and does not represent the views or positions of the U.S. Agency for International Development or the U.S. Government.*